

نص رذن



علاء حسن

"كبان" العدالة

ميزان العدل بوصفه معيار انصاف المظلوم، كان منذ فكر البشر في سن قوانين لتنظيم حياتهم موضع جدل وشكوك، وخاصة لدى من يشعر بان القانون لم ينصفه، في معاينة الأيمن والجنابة، بمعنى ان الميزان لم يكن دقيقا وعادلا، فالبعض يراه مجرد كبان لوزن الركي عياراته من الاحجار والحصو، وحيثما تكون العدالة بمقياس البكال يحصل خلل في تطبيق القانون. البكال ابو نعيم كان يزاوّل نشاطه في مناطق التاجي والطارمية شمالي العاصمة، قبل عشرات السنين، في الصباح الباكر يتوجه الى القرى حاملا كبانه وعياراته من الصلابيخ لبشترى الباذنجان والخيار والخس ومحاصيل اخرى، لقاء مبالغ زهيدة تقدر بالدرهم، ثم يعود بالبضاعة ليبيعها لزيائنه، ومع ممارسة البيع والشراء باستخدام الكبان يقسم بأغلظ الأيمان بان الميزان دقيق جدا، وعياراته مضبوطة، وهو يعلم بان ميزانه يحقق العدالة بالنيات الحسنة، وطالم طلب من الزبائن التأكد من الوزن لاستعانة بميزان اي عطار في السوق.

لدى ابو نعيم صلابيخ بأوزان مختلفة بدءا من اجزاء الكيلو ومضاعفاته، وفي احد الايام وعندما كان يعالج مسمارا في نعله بدقه بصليبوح ابو الكيلو فقد العيار جزءا من وزنه، فبينه احد معارفه لذلك لكنه لم يستجب لاشارة التنبيه، واصر على ان عياراته دقيقة جدا وليست بحاجة الى تأييد جهاز التقييس والسيطرة النوعية، او موافات الاجهزة الرقابية المسؤولة عن هذا الامر، عبارات ابي نعيم بمرور الزمن فقدت اوزانها لانها مستكرة لدق بسامير النحل لمن يحنّاح الى هذه الخدمة، او لتعديل عجلة عرابة، او استخدامها بالتراشق بين المتشاجرّين من البقالين والعطارّين في السوق.

كبان ابو نعيم وعياراته المستخدمة في العصور السومرية لم تكن تحظى بثقة الزبائن، وعلى الرغم من ذلك لم يعترض المتعاملون معه على طريقته في تحقيق العدل بين البائع والمشتري، لان الرجل صاحب عائلة كبيرة، ولا يتخصد الغش فضلا عن ذلك انه يسمح للشترّين باقتناء ما يرغبون من الطماطة والخيار، وهذا الامتياز لا يحصل عليه الزبون من البقالين الاخرّين.

القضاء اختار الميزان شعرا ونهجا له، يوضع في قاعات المحاكم في جميع دول العالم ليكون امام انظار المتهم وصاحب الشكوى، وفوق رأس القاضي ومساعده الايمن والاييسر، وليس ثمة ادنى شك في اصدار قرار باستخدام "كبان البكال ابو نعيم"، والاشقاء المصريون في افلامهم ومسلسلاتهم، وعندما يصرخ احدهم في المحكمة مظلوم يابيه " او يحيا العدل كأنما يرغبون في تشخيصه خلل في تحقيق العدالة، نتججة التخلي عن الميزان المعروف والاستعانة بكبان البكال.

ابو نعيم غادر الحياة قبل تشكيل ما يعرف بمحكمة الثورة في زمن النظام السابق، وسيطرة السلطة التنفيذية على القضائية، واصدار الاحكام بطريقة استخدام الصلابيخ من العيار الثقيل الاعدام والمؤيد، ويحيا العدل.

اشترط تمثيلها بوكيل عراقي الجنسية
منع دخول منتجات "نوكيا" مطلع العام المقبل



مقر شركة نوكيا الفرع الرئيس في العالم

المتحركة، وهي شركة مساهمة ومدرجة على لائحة أكبر أربعة أسواق البورصة وتصنف على أنها خامس أشهر ماركة في العالم، كما أن منتجاتها مطروحة في أكثر من ٢١١ بلدا، إلا أن العراق يفتقر لخدمات ما بعد البيع كما ان هناك تذبذبا في اسعارها. ويرتبط العراق مع الجانب الفنلندي بعلاقات اقتصادية قوية استمرت حتى عام ١٩٩٠، وتراجعت بعد هذا التاريخ بحكم الظروف التي مر بها العراق بعد أحداث العام ٢٠٠٣.

العراقية". وكان وفد عراقي رسمي برئاسة وزير التجارة خير الله حسن بابكر ضم ممثلين عن الوزارة والقطاع الخاص توجه في (٢٦ ايلول ٢٠١٢) الى جمهورية فنلندا لإجراء مباحثات تجارية واقتصادية لتلبية للدعوة الموجهة الى وزير التجارة من قبل وزير الشؤون الاوربية والتجارة الخارجية الفنلندي. وتعتبر شركة نوكيا الفنلندية إحدى الشركات العالمية الرائدة في قطاع الاتصالات

المجالات الاقتصادية والمساهمة في إعادة إعمار البنى التحتية للقطاعات العراقية والدخول للسوق العراقية". وأشار إلى أن "الشركات الفنلندية تتمتع بتكنولوجيا متطورة وعالية في مجال الطاقة النظيفة والتعليم والبناء إضافة إلى جودة موصافات سلعتها وبيضاعتها"، لافتا إلى أن "العراق بحاجة الى الشركات الفنلندية للمساعدة في إقامة أنظمة الري للتحلص مشكلة التصحر في العراق والدعوة لتبادل الخبرات في هذا الجانب مع وزارة الزراعة

بعد البيع وعدم وضوح السياسة السعرية لمنتجات شركة نوكيا في العراق كان الهدف من وراء هذا القرار"، مشيرا إلى "ضرورة تفعيل العلاقات السياسية والاقتصادية بين العراق وفنلندا بشكل عام والتجارية بشكل خاص إضافة الى تبادل التجاري بينهما". وأكد على اهمية "إعادة تفعيل اللجنة المشتركة على الصعيد الاقتصادي بما يخدم المصالح المشتركة في المواضيع التي تهم البلدين"، داعيا "الشركات الفنلندية للمشاركة الفاعلة والجديّة في مختلف

ونكر وزير التجارة خير الله حسن بابكر في بيان صدر أمس الإثنين من مكتبه على هامش زيارته لفنلندا، وتابعته "المدى"، إن "العراق سوف لن يسمح بدخول أي بضاعة لشركة نوكيا ابتداء من العام المقبل ما لم يكن لديها وكيل رئيسي عراقي أو مقيم داخل العراق". وشدد على ضرورة أن "تعمل الشركة وفق سياسة سعريّة إضافة إلى توفير خدمات ما بعد البيع مثل باقي البلدان". وأضاف بابكر أن "عدم وجود خدمات ما

الزراعة تعلن استعدادها لمكافحة الكلاب السائبة في محافظات العراق

ويرجّح لكيفية توقيه ووقف انتشاره بمكافحته في مستودعاته الحيوانية. وتشير تقارير التحالف من أجل مكافحة داء الكلب ومراكز الولايات المتحدة الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى أنّ داء الكلب يودي بحياة نحو ٥٥٠٠٠ نسمة كل عام، أي ما يناهز حالة وفاة واحدة في كل ١٠ دقائق. وهناك لقاحات مأمونة وناجعة يمكن للأشخاص الذين تعرّضوا لعضات الحيوانات الاستفادة منها، غير أنّ البلدان النامية لم تستخدمها حتى الآن إلا بنسبة قليلة نظرا لأسعارها الباهظة.

من قبل منظمة الصحة الحيوانية العالمية". وافاد أن "عدد الكلاب التي ابادتها الشركة بلغ مئتين وستة وتسعين الفا و(٥٢٥) كلبا في العام ٢٠١١ فيما وصل عدد الكلاب التي ابادتها الشركة في العام ٢٠١٢ ٢٠١٢ مئتين وسبعة الاف و(٧٥٨٩) حيوانا لغاية نهاية الشهر التاسع، وفي بغداد وحدها بلغ عدد الكلاب المباداة ثلاثة وتسعين الفا و(٣٦٨) في الفترة ذاتها بحسب احصائية الشركة". ويسلّط اليوم العالمي لداء الكلب الأضواء على الآثار الناجمة عن داء الكلب البشري والحيواني

واضاف ان "المدير العام للشركة العامة للبيطرة صلاح فاضل عباس أكد أنّ شركته أنجزت هذه الحملات عن طريق كوادر مختصة خضعت لدورات حول كيفية السيطرة على هذه الأعداد"، مبيّنا أنّ "الشركة أقامت دورات وورش عمل مشتركة مع منظمة الفاو". وبين أنّ "المدير العام ثمن جهود العاملين في الشركة العامة للبيطرة التي أسفرت عن تشخيص الفايروس في المختبرات المركزية بالإضافة الى ايفادها كوادر بيطرية مختصة بالتعاون مع السسي دي سبي في اميركا ومختبر بربرايت في انكلترا واعتمدت النتائج

على أعداد الكلاب السائبة في محافظات العراق كافة". أعلنت الشركة العامة للبيطرة التابعة لوزارة الزراعة عن اجرائها حملات للسيطرة على أعداد الكلاب السائبة في محافظات العراق كافة بمناسبة اليوم العالمي لداء الكلب. ونكر مدير اعلام الشركة العامة للبيطرة فيصل السوداني امس الإثنين في تصريح صحفي تابعته "المدى"، بمناسبة اليوم العالمي لداء الكلب تنفذ الشركة العامة للبيطرة حملات للسيطرة على أعداد الكلاب السائبة في محافظات العراق كافة".

□ بغداد / المدى

حكومة ميسان تستقدم 36 طبيبا وممرضة من الهند للعمل في المستشفيات

□ ميسان / المدى

أعلن مجلس محافظة ميسان عن تعاقده مع أكثر من ثلاثين طبيبا وممرضة في مختلف الاختصاصات للعمل في مستشفيات المحافظة. ونكر رئيس مجلس المحافظة عبد الحسين عبد الرضا في مؤتمر صحفي، امس الإثنين، أنه "بعد عودتنا من الهند ضمن وفد من مجلس المحافظة والمسؤولين المحليين فيها، تم التعاقد مع ١٢ طبيبا هنديا و ٢٤ ممرضة هندية، وتوزعت اختصاصات اطباء بين طبيب للأمراض القلبية والقسطرة، واثنين آخرين لأمراض العيون، وطبيب مختص للأطفال الخدج، ومن سبعة الى ثمانية اطباء تخدير، وطبيب انسجة للكشف المبكر عن الأمراض السرطانية التي ارتفعت معدلاتها في السنوات الماضية في المحافظة جراء التلوث". وأشار الى ان "الاطباء سيمصلون الى المحافظة خلال الايام المقبلة بعد استكمال بعض الاجراءات الفنية"، مبيّنا ان "وفد المحافظة الذي زار الهند تكون من رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة ميثم الفرووسي، وعدد من الاطباء في دائرة صحة ميسان، ومستشار قانوني في مجلس المحافظة، وآخر للخدمات". من جانبه أكد رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان ميثم الفرووسي ان "هؤلاء الاطباء سيمارسون اضافة الى عملهم الطبي مهنة التدريس في كلية طب ميسان واقامة دورات تأهيلية لاطباء الموجودين في المحافظة، وكذلك المحاضرات التي لا تقل خبرتهم عن اربع سنوات دراسة، ومن خمس الى عشر سنوات اخرى ممارسة مهنة، سيقفّن بالإضافة الي عملهن بالقاء محاضرات في معاهد التمريض الموجودة في المحافظة". مبيّنا ان "مدة العقد مع هؤلاء الاطباء هي عام قابل للتجديد". وأشار الى ان "مشروع استقدام اطباء اجانب لسد النقص في بعض الاختصاصات الطبية في مستشفيات المحافظة، كانت قد رصدت له الحكومة المحلية في ميسان للعام الحالي مبلغ مليار ونصف المليار دينار، وسنقوم برصد ثلاثة مليارات للمشروع في العام المقبل".



اربعة آلاف طالب وطالبة يضافون الى الاعداد الاخرى وهذا يعني حاجة المحافظة الى ابينة مدرسية ورحلات وصفوف وكوادر وكتب وقرطاسية". وهذا ووضح مدير التخطيط في مديرية التربية علاء الصافي في تصريح لـ "المدى"، ان "عدد الطلبة في كربلاء في كافة المراحل بلغ ٣٧٩ الف طالب وطالبة في المراحل الدراسية كافة وقد استقبلنا نحو ٣٢ ألف تلميذ وتلميذة في الصف الاول فقط وهو الرقم الاعلي بين السنوات السابقة"، مشيرا الى انه "تم استقبال نحو ٢١٥ ألف تلميذ وتلميذة في المرحلة الابتدائية ونحو ٦٥٠٠ طفل في رياض الاطفال و ٤٠ ألف طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة و ١٨ ألفا في المرحلة الثانوية و ٢٠ ألفا في المرحلة الاعدادية فيما سيكون لدينا نحو الفين و ٦٠٠ طالب وطالبة في التعليم المهني و ٧٥٠ طالب وطالبة في معهدي العلمين والمعلمات". وتابع ان "الاعداد الكبيرة من الطلبة والتلاميذ يشكون في اغلب المدارس من عدم وجود ابينة مما يجعل الدوام ثنائي في اغلبه وبعضه وصل الى دوام ثلاثي"، لافتا الى وجود "نحو ٥٠٠ مدرسة ابتدائية تشغل ٢٨٥ بناية و ٢٠٠ مدرسة في التعليم الثانوي الذي يشمل التوسطة والاعدادي والثانوي، فضلا عن ٥٠ مدرسة ابتدائية احادية و ٣٩٩ مدرسة ثنائي و ٢٦ مدرسة ثلاثي اما في التعليم الثانوي فيوجد ٢٧ مدرسة احادي و ١٦٤ مدرسة ثنائي و أربع مدارس دوام ثلاثي".



وتنفيذ". وأضاف الصفار ان "المشكلة قديمة فهي منذ زمن النظام السابق ومنذ ثمانينات القرن الماضي تحديدا، وبعد سقوطه شهدنا انماه عدد غير قليل من الابنية ولكن العدد لا يتناسب مع الحاجة". ووضح "استقبلنا أكثر من ٣٨٠ الف طالب وطالبة في مراحل الدراسة كافة بما فيها رياض الاطفال وجهزنا المدارس بكافة المستلزمات التي يحتاجها الطالب كالكاتب والقرطاسية، حيث تم توفير الكميات الكافية لها ولا يوجد فيها نقص"، مؤكدا ان "الطلاب سيستلم كتبهم في اليوم الاول من الدراسة ليبدأ الدوام بشكل منتظم".

عن ان عدد الطلبة في تزايد لا يلائم الحاجة الفعلية"، موضحا ان كربلاء تدر بزيادة سكانية تصل الى خمسة بالمئة سنويا وهي الاعلى في العراق يضاف الى ذلك ان الألفا من الطلبة يأتون مع عوائلهم سنويا الى كربلاء كمهجرين وهؤلاء يسبون الكثير من الاربك في المدارس، لذلك نحتاج الى نهضة كبيرة فقط للابنية المدرسية".

الى ذلك نكر مدير تربية كربلاء عبد الحميد الصفار في تصريح لـ "المدى"، لا "حل بيد مديرية التربية كونها ليست الجهة التي يمكنها ان تخصص الاموال وتبني، هي جهة عليها المطالبة وعلى الجهات الاخرى ان

بعد هجمات انتحارية أسفرت عن مقتل وإصابة مواطنين النجفي يحمل القوات الأمنية مسؤولية الخروقات في نينوى

□ الموصل / نورت شمدين

المدينة الايمن، وقالت ايضا أن مسلحين اغتالوا جنوب الموصل عضوا في المجلس البلدي لناحية الشورة، المصدر ذاتها قالت بان عناصر أمنية ضببطت سيارة مفخخة في منطقة حي العربي شمال الموصل، وقد تم التعامل معها دون وقوع إصابات. وهذا وهز انفجار سيارة مفخخة، منطقة الجامعة في الجانب الايسر للموصل، ونكر شهود عيان لـ "المدى"، أن الانفجار وقع قرب محطة الوقود مقابل مطعم المحمود، وأكودا وقوع ضحايا بين المدنيين المتواجدين في محل الصادت، وان القوات الأمنية طوقت المكان، واغلقت الطرق المؤدية اليه.

جسر سنحاريب، انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق مستهدفة موكب يحيى عبد محجوب عضو مجلس محافظة نينوى، واقتصر الامر على اضرار لحقت بمركبات الوقود. وشمالا على الطريق العام المؤدي الى محافظة دهوك ويسمى المكان فلغبل، انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة كذلك على جانب الطريق، استهدفت هذه المرة، موكب المعيد حسين العبيدي رئيس المحكمة العسكرية، دون وقوع ضحايا. فيما تحدثت مصادر أمنية عن اغتيال مقاول غرب المدينة، واكتفت بالقول انه يعمل في مشروع للبناءه في جانب

الملف الأمني لا يكون بالتحرك العسكري فقط، لان ذلك أدى ويؤدي باستمرار الى نمو الارهاب، وإنما الحل برأي أممي، وأكد انه لا يمارس صلاحياته كونه رئيسا للجنة الأمنية في المحافظة، وأن الأخيرة مبعدة عن الملف الأمني ولا تشترك في وضع قرارات بخصوصه". وكانت سيارة مفخخة قد انفجرت صباح يوم الأحد الماضي قرب مركز للشرطة في منطقة كوكجي شرق مدينة الموصل، واعقبها بساعات انفجار عبوة ناسفة قرب جامع النبي يونس في الجانب الايسر لمدينة الموصل استهدفت دورية للشرطة، وأصيب على إثرها أحد عناصر الدورية بجروح، وعلى بعد نحو كيلو متر من المكان وتحديدا عند

انتقد محافظ نينوى أثير النجفي، أداء الأجهزة الأمنية العاملة في المحافظة، بعد وقوع ١٥ تفجيرا في أنحاء متفرقة من نينوى في يوم الأحد الماضي، اسفرت عن سقوط أكثر من ٣٠ شخصا بين مدني وعسكري بجروح فيما قتل آخرون. واعتبر النجفي في تصريح لـ "المدى"، التفجيرات الأخيرة مؤشرا على ضرورة تغيير الخطة الأمنية المعمول بها في نينوى خاصة، والعراق بشكل عام. وحمل المحافظ "القيادة العامة للقوات المسلحة مسؤولية الفشل الأمني"، لافتا الى أن "حل